

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيات نموذج رقم 1- المدة: ثلاث ساعات	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	---	---

نموذج مسابقة (إبراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي 2016-2017 وحتى صدور المناهج المطورة)

نحن وأنتم

١- نحن أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات.

نحن أبناء الكآبة، والكآبة ظلُّ إله لا يسكنُ في جوار القلوب الشرييرة. نحن ذوو النفوس الحزينة، والحزنُ كبيرٌ لا تسعُه النفوسُ الصغيرة، نحن ننتحبُ أيُّها الضاحكون ومن يغتسلُ بدموعه مرّةً يظل نقيًّا إلى نهاية الدهور.

٢- أنتم لا تعرفوننا أمّا نحن فنعرفُكم، أنتم سائرونٌ بسرعة مع تيار نهر الحياة فلا تلتفتون نحونا، أمّا نحنُ فجالسونٌ على الشاطئِ نراكم ونسمعُكم. أنتم لا تَعَوْنَ صراخنا لأنَّ ضجيجَ الأيام يملأ أذانكم، أمّا نحنُ فنسمعُ أغانيكم لأنَّ همسَ الليالي قد فتحَ مسامعنا، نحنُ نراكم لأنكم واقفون في النور المظلم، أمّا أنتم فلا تروننا لأننا جالسون في الظلمة المنيرة. نحنُ أبناء الكآبة، نحنُ الأنبياءُ والشعراءُ والموسيقيون، نحنُ نحوُّك من خيوط قلوبنا ملابس الآلهة، ونملأ بحبات صدورنا حَفَنَات الملائكة، وأنتم – أنتم أبناء غَفَلَاتِ المسراتِ ويَقْظَاتِ الملاهي – أنتم تضعون قلوبكم بين أيدي الخلوِّ لأنَّ أصابع الخلوِّ لينة الملامس، وترتاحون بقرب الجهالة لأنَّ بيتَ الجهالة خالٍ من مرآة ترون فيها وجوهكم.

٣- نحنُ ننتهذُ ومع تهذباتنا يتصاعدُ همسُ الزهور وحفيفُ الغصون وخريفُ السواقي، أمّا أنتم فتضحكون وقهقهة ضحككم تمتزجُ بسحيق الجماجم وحرقة القيود وعويل الهاوية. نحنُ نبكي ودموعنا تنسكبُ في قلب الحياة مثلما يتساقط الندى من أجفان الليل في كبد الصباح، أمّا أنتم فتبتسمون ومن جوانب أفواهكم المبتسمة تنهرقُ السُخْرِيَّة مثلما يسيلُ سُمُّ الأفعى على جرح الملسوع. نحنُ نبكي لأننا نرى تعاسة الأرملة وشفاء اليتيم، وأنتم تضحكون لأنكم لا ترون غيرَ لمعان الذهب. نحنُ نبكي لأننا نسمعُ أنَّهُ الفقير وصراخ المظلوم، وأنتم تضحكون لأنكم لا تسمعون سوى رنة الأقداح، نحنُ نبكي لأنَّ أرواحنا منفصلةٌ بالأجسادِ عن الله، وأنتم تضحكون لأنَّ أجسادكم تلتصقُ مرتاحةً بالتراب.

٤- نحنُ أبناء الكآبة وأنتم أبناء المسرات، وبين كآبتنا وسروركم عقباتٌ صعبةُ المسالكِ ضيقُ المعابر لا تجتازها خيولكم المُطَهَّمة⁽¹⁾، ولا تسيرُ عليها مركباتكم الجميلة. نحنُ نشفقُ على صغاركم وأنتم تكرهون عظمتنا، وبين شفقتنا وكُرْهكم يقفُ الزمانُ حائرًا بنا وبكم، نحنُ ندنو منكم كالأصدقاء وأنتم تُهاجموننا كالأعداء وبين الصداقة والعداوة هوةٌ عميقةٌ مملوءةٌ بالدموع والدماء.

٥- نحنُ نبني لكم القصور وأنتم تحفرون لنا القبور، وبين جمال القصر وظلمة القبر تسيرُ الإنسانيةُ بأقدام من حديد، نحنُ نفرشُ سُبُلَكُمْ بالورود وأنتم تغمرن مضاجعنا بالأشواك، وبين أوراق الوردة وأشواكها تنامُ الحقيقةُ نومًا عميقًا أبدًا. منذُ البدء وأنتم تصارعون قُورانا اللينة بضغفكم الخشن، تغلبوننا ساعة فتضجون فرحين كالضفادع، وتغلبكم دهرًا ونظلُّ صامتين كالجبابة. قد سمَّتم سقراط... وقتلتم غيلو⁽²⁾ وقتلتم بعلي بن أبي طالب... وهؤلاء يحيون كالأبطال الظافرين أمام وجه الأبدية. أمّا أنتم فتعيشون في ذاكرة الإنسانية كجثث فوق التراب لا تجد من يدفنها في ظلمة النسيان والعدم.

نحنُ أبناء الكآبة، والكآبة غيومٌ تمطرُ العالمَ خَيْرًا ومعرفة، وأنتم أبناء المسراتِ ومهما تعالت مسراتكم فهي كأعمدة الدخان (تهدمها الرياح) وتبددُها العناصر.

جبران خليل جبران (1883-1931)
العواصف

الخيال المطمئة: الحسن التام كل شيء منه.

١ غيلو: عالم فلكي وفيزيائي إيطالي. كان يدعى مؤسس العلوم التجريبية المعاصرة، ولأن ما توصل إليه من العلوم تتعارض مع بعض الخرافات الواردة في الكتاب المقدس لدى اليهود والنصارى عانى غيلو الأمرين من الكنسية.

أولاً: في القراءة والتحليل

(خمس وأربعون علامة)

- 1- اشرح المعاني التضمينية للعبارات الآتية: النور المظلم – الظلمة المنيرة – يقظات الملاهي – عويل الهاوية.
(ست علامات)
- 2- في الفقرة الثانية أداة ربط محورية، عيّنْها، وبيّن دورها في بناء النص.
(أربع علامات)
- 3- استخرج من الفقرة الثالثة ثلاث صور بديئية منوعة، ووضّح كلّ منها، مبيناً وظيفتها.
(ست علامات)
- 4- أوجز في عدّة أسطر مدلول ضميري المتكلم والمخاطب في النص.
(أربع علامات)
- 5- استخلص من النص أربعة عناصر قوة لفريق جبران، وأربعة عناصر ضعف للفريق المقابل، مبدئياً رأيك.
(سبع علامات)
- 6- تداخل في النص وظيفتان كلاميتان على الأقل، عيّنْهما، وأكّد إجابتك بدليتين لكلّ منهما.
(ست علامات)
- 7- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات (خال – خيراً) وما بين قوسين إعراب جمل (تهدمها الرياح).
(ست علامات)
- 8- قطع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً واذكر بحرّه وحدّد جوازاته ورويّه وقافيته:
الخيرُ في الناسِ مصنوعٌ إذا جُبروا والشرُّ في الناسِ لا يفنى وإن قُبروا
(ست علامات)

ثانياً: في التعبير الكتابي:

(ست وثلاثون علامة)

- اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:
- الموضوع الأول:** قال جبران: "نحن ندنو منكم كالأصدقاء وأنتم تُهاجموننا كالأعداء وبيّن الصداقة والعداوة هوة عميقة مملوءة بالدموع والدماء".
- اشرح هذا القول شرحاً مفصلاً، وبيّن ما في الصداقة من إيجابيات تبني المجتمع، وما في العداوة من سلبيات تدمره.
- الموضوع الثاني:** بدأ جبران حياته ثائراً على المجتمع وانتهى ساعياً إلى إصلاحه.
- وضّح هذا الكلام بالاستناد إلى ما تعرفه من مؤلفات جبران، مبدئياً رأيك في كلا الحالين.

(تسع علامات)

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

حين يرهقني السيرُ على الطريقِ ويذيني العطشُ، وحين تنتثرُ ساعاتُ الغروبِ ظلّاتها على حياتي، لا أهفو إلى صوتك فحسب، يا صديقي، لكن أهفو إلى لمسة حارة من يدك.

إنّ في قلبي كابة عابقة لأنّه يروحُ بثقلِ خيرائك التي لم يردّ مثيلها لك.

مدّ يذكّ عبّر الظلام لكي أمسكها وأملأها وأحتفظ بها. دعني أشعرُ بلمستها في وحدتي المتواصلة في وحشة الطريق.

طاغور - "جنى الثمار" -59-

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة الفرع: آداب وإنسانيات نموذج رقم 1- المدة: ثلاث ساعات	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم: اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	--	---

أسس التصحيح (تراعي تطبيق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي 2016-2017 وحتى صدور المناهج المطوّرة)

العلامة	جزء العلامة	عناصر الاجابة ومعاييرها	السؤال
6	1½ علامة لشرح كلّ عبارة.	أولاً: في القراءة والتحليل - النور المظلم: تعني الحياة المفتقرة إلى المثاليات والتي تباعد بصاحبها عن القيم والأخلاق ، حياة الترف والنعمة والمباهج والعيش في أضواء متألّنة يستحيل معها النور ظلمة نظراً لقباحة نفوس أصحابها. - الظلمة المنيرة: تعني العيش بتواضع بعيداً من الشهرة والصخب، والقيام بأعمال خيرة وبصمت من دون منّة أو رغبة في الشهرة ، ما يترك أثراً طيباً في نفوس الناس فتستحيل معها الظلمة نوراً ينير درب المتّصفين بها ودروب الآخرين. - يقظت الملاهي: الانغماس في المادّيات، والانجرار وراء المغريات، ومضاجعة الشهوات، والانسحاق في الرذائل، والتخلّي عن القيم . - عويل الهاوية: تعني الصراخ المرعب المنبعث من الأعماق السحيقة التي يشعر بها كلّ منغمس بالرذائل، وتأنيب الضمير الذي ينذره بالعاقبة الوخيمة التي سينتهي إليها وبسوء المصير .	1
4	1 لتعيين الأداة 1 لتبيان وظيفتها. 2 لتبيان دورها في بناء النصّ.	- أداة الربط المحورية في الفقرة الثانية هي: "أما" وقد تواترت بمعدل أربع مرّات فيها، وهي تفيد التفصيل عادة، ولكنها أدّت هنا دلالة التعارض . - دورها في بناء النصّ: النصّ بأكمله يقوم على ثنائية ضديّة بين " نحن " المصلحون الخيرون و" أنتم " الفاسدون المفسدون، وأداة الربط "أما" هي التي حقّقت هذا التعارض بين الموقّفين.	2
6	1 لشرح الصورة. 1 لتبيان وظيفتها.	- من الصور البيانيّة الواردة في الفقرة الثالثة ما يأتي: أ- نحن نبكي ودموعنا تنسكب في قلب الحياة مثلاً يتساقط الندى من أجفان الليل في كبد الصباح: تشبيه، يشبّه الكاتب الدموع بقطرات الندى النقيّة عند الصباح في إشارة إلى صدق مشاعر أبناء الحزن في تعاطفهم ومواساتهم لأصحاب النفوس المتألّمة. وظيفته: تقريب المعنى وإكسابه جمالاً. ب- أجفان الليل: استعارة تشخيصيّة فقد جعل لليل أجفاناً تتساقط منها قطرات الندى. وظيفتها: بثّ الحياة في الليل وأنسنته ما أكسب التعبير جمالاً. ج- تنهرق السخرية: كناية عن كثرة تصرفاتهم الساخرة ، المبتذلة، المستحقّة بالحياة. وظيفتها: التلميح إلى المعنى بصورة حسّية معبرة وموحية.	3
4	2 لدلالة كلّ ضمير	- يختصر ضمير المتكلّم (نحن) الكاتب ومَن معه من أبناء الكآبة الذين يمثلون كلّ مصلح وخير يسعى لبناء المجتمع المثاليّ، أما الضمير (أنتم) فيختصر أبناء المسرّات، المسرّات التي تبنى على أكتاف الظلم والفساد والقهر، وأبناؤها الذين يُؤثرون مصالحهم على كلّ شيء، ويضعونها فوق كلّ اعتبار.	4

5	استمدّ فريق جبران عناصر قوّته لكونه: - يمثّل النقاء والطهارة. - يسعى إلى إصلاح المجتمع وبنائه. - أهل الفنّ والأدب الذين يبذلون ذواتهم لينبروا للآخرين دروب المحبّة. - قريباً من الله ، ومترقّعين عن الماديّات. - متسلّحاً بقيم الحقّ والخير والجمال. - من أهل العظمة والنفوس الكبيرة.	¼ لكلّ عنصر من عناصر القوة 1 لإبداء الرأي الشخصي
7	أمّا الفريق المقابل فبرزت عناصر ضعفه لكونه: - يبني حياته على الفساد والقتل والظلم والاستبداد . - يجهد في تحقيق غاياته الشخصية على حساب الآخرين، ويعمل ليلنهار على هدم كلّ المثاليّات في سبيل مآربه الخاصّة. - لا يسهم في بناء المجتمع وتقدّمه. - من أصحاب تفكير ماديّ بعيد عن العلاقة الروحيّة بالخالق ما يزيد في قسوته وأنانيّته وفجوره. - من أهل الحقارة والدناءة والنفوس الصغيرة. الرأي الشخصي: نحن، بالطبع، مع فريق جبران، مع المصلحين والساعين إلى خير المجتمع، وليس مع المتمولين، الشرّيرين. فالمنتمون إلى الفريق الأول يحيون أبطالاً، عظماء في عيون أنفسهم وفي عيون الآخرين، بينما الفريق الثاني يعيش أفرادهم محتقرين كأعمدة الدخان تهدمها الرياح وتبدّدها العناصر. وعليه، فالفريق الأول ثروة للإنسانيّة جمعاء أمّا الثاني فعالةٌ عليها.	يُكتفى بذكر أربعة عناصر لكلّ فريق.
6	- تتداخل في النصّ وظيفتان كلاميّتان هما: أ- الوظيفة التعبيريّة الانفعاليّة: - ذات المرسل هي محور الكلام ، وما استخدام ضمير المتكلّم للجمع إلّا للدلالة على أنّ المعاناة لا تقتصر عليه وحده بل يتشارك بها هو وأبناء جنسه. - طغيان العاطفة والانفعال، وقدبرزت في مشاعر النّقمة والتمردّ على غطرسة الفسدة، وعلى الطبقيّة وانعدام العدالة الاجتماعيّة. ب- الوظيفة الجماليّة الفنيّة، وقد وبرزت من خلال: - معطيات بلاغيّة ، فالنصّ غنيّ بالصور البيانيّة المتوّعة، وبالمحسنات البديعيّة ولاسيّما الطباق والمقابلة (أبناء الكآبة وأبناء المسرّات، واقفون وجالسون، النور المظلم وظلمة النور....)، وبطغيان أسلوب التضمين(نحوك من خيوط قلوبنا ملابس الآلهة، سحق الجماجم، أنتم تحفرون لنا القبور....). - معطيات إيقاعيّة وتجلّت في غنى النصّ بالجناس(قصور وقبور)، والسجع(نحن نبني لكم القصور وأنتم تحفرون لنا القبور، وبين جمال القصر وظلمة القبر)، والتوازن ولاسيّما في الفقرة الخامسة، والتكرار(أبناء، نحن، أنتم...)، والحشد اللفظيّ (غفلات المسرّات ويقظات الملاهي، صعبة المسالك ضيقّة المعابر....).	1 لتعيين كلّ وظيفة. 1 لكلّ دليل.
7	- خال: خبر " أن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص وظيفته الإخبار عن خلو بيوت أبناء المسرات من مرأة تريهم حقيقتهم وبالتالي إكمال المعنى. - خيراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح ، وظيفته إزالة الإبهام والغموض عن المطر الذي تطرده دموع أبناء الكآبة وهو الخير والمعرفة. - (تهدمها الرياح): جملة فعلية واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ "هي" ، وظيفتها الإخبار عن المبتدأ وإتمام معنى الجملة.	1 لإعراب كلّ مفردة. 1 لوظيفتها. 1 لإعراب الجملة. 1 لوظيفتها.

4½	2 2 ½	الموضوع الثاني: المقدمة: تصميم مقترح - جبران رسول الكلمة، وحامل لواء الثورة والإصلاح والتغيير منذ نعومة أظفاره. - للثورة والهدم، وللهدوء والبناء طابعهما المميز في مختلف آثاره. - فأين تجلّت مظاهرهما في مؤلفاته؟ وهل كان محققاً في كلا الحالين؟	1
27	9 9 9	صلب الموضوع: أولاً: جبران الثائر الهادم - كتاب "العواصف" خير نموذج لجبران الثائر، المفعم باليأس، المتمرد على العادات والتقاليد. - أبرز دوافع هذه الثورة: اصطدامه في مطلع شبابه بواقعه الاجتماعي. جور التقاليد والحكام وخطر الفسدة من رجال العلم والدين والإقطاع. رؤيته لمآسي الشرق ومعاناة أهله الظلم والبؤس والمجاعة والطائفية البغيضة. التخلي عن القيم وسيادة التقليد الأعمى والخضوع والتبعية للغرب. إيمانه بأن الحل لا يكون إلا باستئصال الفساد من جذوره. - من هنا نفهم أسباب نغمته وثورته وتمرده، تلك الثورة التي حملت في طياتها بذور الإصلاح والبناء ومقاومة الظلم والتحرر من ربقة الخضوع والخنوع. ثانياً: جبران الهادئ المصلح - يعتبر كتاب "النبي" النموذج الأمثل الذي يمثل جبران الهادئ، المتسامح، المتفائل والمصلح. - الثورة التي بلغت ذروتها في "العواصف" لانت وهدأت في "النبي". - فيه جبران المفعم بالأمل وحب الحياة، الناظر إلى الوجود نظرة حكيم متأمل. - جبران الطامح إلى عالم المحبة والألفة، والراغب في بناء مجتمع فاضل. - جبران المؤمن بالله وبالفضائل الإنسانية وبالقيم الأخلاقية، ورأس طريق الإصلاح. ثالثاً: إبداء الرأي في كلا الحالين - من يقرأ كتاب "النبي" وكتاب "العواصف" يصعب عليه تصديق أن كلا الكتائنين لكاتب واحد. - ثورة جبران كانت من أجل البناء لا الهدم، أوليس هو القائل بأنه يميل إلى الهدم ميله إلى البناء. - في كل مسيرته الأدبية نلمس ذلك التوق إلى عالم جديد قاعدته الأساسية الحرية المطلقة. - لقد كان الأسطع والأعنف بين نظرائه في الثورة، والأجمل والأمثل في البناء.	2
4½	2 2 ½	الخاتمة: - جبران في ثورته وفي هدوئه مصلح من المصلحين الكثر الذين قَدّموا خدمات جليلة للإنسانية. - هو وأمثاله مخلصون وفضلهم لا يمحوه الزمن. - فهل يُقدّر لجبران ما قدّمه للإنسانية؟ وهلّا اتخذنا من كلامه نبأاً يضيء ظلمة أيامنا وليالينا؟	3
ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية			
9	9	يشعر طاغور بالتعب والشقاء والتهالك جرّاء ما يعترضه من صعوبات في مسيرة عمره (يرهقني السير على الطريق)، كما يجد نفسه بحاجة ماسة إلى ملازمة يد الخالق المبلسمة لجروحات الحياة (أهفو إلى لمسة حارة من يدك) لا الاكتفاء بسماع صوته (لا أهفو إلى صوتك فحسب) عندما تعتريه مشاعر اليأس والإحباط وتوشك شمس عمره على الأفول (حين تنتثر ساعات الغروب ظلالها على حياتي). فهو يشعر بالألم وينتابه وخز الضمير عرفاناً بجميل الخالق ونعمه التي أعدها عليه وذلك بسبب تقصيره عن ردها إليه (في قلبي كآبة لأنه يرزح بتقل خيراتك التي لم يرد مثيلها لك). وها هو يتوسّل خالقه كي يمدّ له يد العون (مدّ يدك) حتّى يعبر عن شكره العظيم له ويأخذ بيده ليحوّل ظلام وحدته إلى نور يضيء عزلته في دروب الحياة الشاقة. بناء عليه، يتضح لنا مدى إيمان طاغور بوجود خالق عظيم محبّ، وهو لا ينكر نعمه عليه، ويتوق إلى الحصول على رضاه، كما يجهد نفسه للتحرر من قيود المادة التي تقف حائلاً دون	

		وجهه.	
90		بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتى ثلث العلامة.	المجموع